فيه قال سل عما بدا لك وعما شئت قلت ما تقول
يا سيدى فى صوم هذا اليوم قال صمه من غير تبييت
وافطره من غير تشميت ولا تجعله يومًا كاملا و
لكن افطر بعد العصر بساعة ولو بشربة من ماء
فان فى ذلك الوقت تجلت الهيجاء عن آل الرسول و
وانكشفت الملحمة عنه وفى الارض عنهم ثلثون صريعًا
يعز على الله وعلى رسوله مصرعهم ثم بكى بكاء شديدًا
حتى اخضلت لحيته بالدموع لكن فى روايتى عبد الله
بن سنان اختلاف ففى المصباح وفى البحار فقد

عنه

١٥٦

عنه ولكن افطارك بعد صلوة العصر بساعة على شربة ليكن

من ماء فانه فى مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم

تجلت الهيجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم الحديث وفى الاقبال ولكن افطارك بعد العصر ليكن

بساعة وفى مصباح المتهجد انه يستحب صوم هذا

العشر فاذا كان يوم عاشوراء امسك عن الطعام

والشراب الى بعد العصر ثم تيتناول شيئا يسيرا من

التربة وروى عن الرضا عليه السلام ان الافطار

بعد العصر وتفصيل القول فى هذا المقام هو انه على

النسخة الاولى ليس المراد بما بعد صلوة العصر ما بعد
الصلوة اى وقت كان ذلك واى وقت وقعت الصلوة
فان وقت تجلى الهيجاء وقت معهود فلا بد ان يكون
المراد صلوة العصر فى وقت خاص محدود فانما يراد به
وقت فضيلتها فعلى القول بعدم الفصل بين وقتى
فضيلة الظهرين لا ينضبط للعصر اول وقت بل هو
الفراغ عن الظهر فى اول وقته ولا يسع وقت عصر
عرفا ليس وقت تجلى الهيجاء قطعا وعلى القول بالفصل
واختصاص الفضل فى الظهر بالمثل وفى العصر با

والفضيلة الجمع بينهما فى اول الوقت او وقت الفراغ من النوافل كما هو الظاهر منه

بالمثل

بالمثل الثانی وهو القول باستحباب تاخیر العصر
الی ان یصیر ظل کل شیء مثله یمکن ان یراد بوقت
الفضیلة اوله ویمکن ان یراد به آخره والظاهر هو
الاول للحث علی ایقاع الصلوة فی اول وقتها واشتماله
علی المسارعة الی الخیر ولانه لو ارید آخر وقت الفضیلة
لما بقی من النهار بعد ساعة من انقضاء العصر الا زمان
یسیر وتاخیر الافطار الی هذا مخالف لسیرة اکثر العلماء
ولذا قصار علی المتیقن وعلی القول بافضلیة الجمع کما
عرفت یلزم بقاء شیء وافر من النهار وحمل الخبر علیه

بعيد واما على النسخة الثانية فالظاهر ان المراد با
العصر صلوة العصر واوله كما استظهره توفيقا بين الاخبا
ووقت فضيلة العصر وان كان مختلفا باختلاف
الاقوال ولكن الظاهر كما عرفت هو حمله على المشهور
وهو ان يصير ظل كل شئ مثليه ويمكن ان يراد به
ساعة العصر وهى عند العرب على ما صرح به الثعلبى
فى فقه اللغة هى الساعة الثانية من الزوال فعندما
ينقضى منها ساعة يبقى من النهار ثلث ساعات و
المراد بالساعة هى الساعة والساعة المعوجة دون

المستوية

المستوية كما هو الظاهر ولذلك قلنا انه يبقى من النهار

ثلث ساعات ولا يلزم الاختلاف على حسب طول

النهار وقصره واما على الرواية الثالثة فحمل العصر

على تمام وقت الفضيلة هو الاولى كما هو المتعارف

في اطلاق ~~لفظ العصر على تمام وقت الفضيلة هو~~

~~الاولى كما هو المتعارف~~ في اطلاق لفظ العصر المعتاد

للعامة في الصلوة الثانية من الزوال واحتمال الحمل

على ساعة العصر لبعد تجلى الهيجاء في مثل هذا الوقت البعد

وبالجملة فالاحتياط في التأخير كما هو مقتضى التحرز

على هذا المصاب الخطير ثم الافطار بشربة من ماء كما
هو منصوص في رواية عبد الله بن سنان والافطار
بالتربة كما قال الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال
من غير استناد الى رواية في هذا المقال فحيث انى
لم اجد به نصا بالخصوص ولا بالعموم فالاحوط
عندي كما قال المجلسي ره في حديقة المتقين قصر الحكم
في الافطار بالتربة على من كان به مرض مسوغ
لكنه يعم المرض عن الظاهري والباطني وفي التعميم
نظر نظرا الى فقد النص مع عموم نصوص تحريم اكل

التراب

١٥٩

التراب والتربة الا عند الضرورة الا ان يكون
مراده الجمع بين الارادتين لا الاكتفاء بكل واحد
من الامرين مع لحاظ الخصوصية بل بقصد انه
داخل في عمومات حل التربة للمريض ظاهرا وربما
يستأنس لقول الشيخ بما رواه النوفلي انه قال
لابي الحسن عليه السلام اني افطرت على التمر و
التربة فقال جمعت بين السنة والبركة نظرا
الى ان خصوص السؤال لا يوجب التخصيص في عموم
الجواب وهو كما ترى اذ لا عموم في الجواب فيجوز

يوم الفطر

ان يكون السنة الافطار بالتربة فى الفطر خاصة

ففى الفقه الرضوى وروى ان افضل ما يفطر

عليه طين قبر الحسين عليه السلام المقدمة التاسعة

من مهام اليوم الزيارة للامام السعيد المظلوم

الشهيد ابى عبد الله الحسين عليه السلام و

ساير من استشهد معه وجاهد بنفسه دونه

وساير الاعمال الواردة فيه قال السيد على بن

طاوس فى مصباح الزاير عليه الرحمة بربه الغافر

فى ذكر زيارة عاشوراء و فضلها و كيفيتها و عمل

ذلك

ذلك اليوم على التقريب عن الصادق عليه السلام
قال من زار الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء
عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه وروى في
حديث آخر وجبت له الجنة وعن الصادق عليه السلام
ان من زاره في يوم عاشوراء وبات عنده كان
كمن استشهد بين يديه واما بيان زيارة يزار
بها الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء من القرب
والبعد فالاصل فيه ما رواه الشيخ في مصباحه عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه

عن ابي جعفر عليه السلام وقال مولينا المجلسي في
زاد المعاد ما حاصله اما الزيارة المشهورة فقد
رواها الشيخ الطوسي وابن قولويه وغيرهما عن سيف
بن عميرة وصالح بن عقبة وهما عن محمد بن اسمعيل
وعلقمة بن محمد الحضرمي وهما عن مالك الجهني
اقول هو كما ترى لا يخلوا عن وهم في السند فان
الشيخ الطوسي رواها عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام لا
عن صالح بن عقبة عن محمد بن اسمعيل فالصحيح ما حكينا

م قال مولانا المجلسي طاب ثراه

عن مصباح

١٦١

عن مصباح الشيخ رحمه الله وهو المطابق لما في كتب
الرجال لان صالح بن عقبة اقدم طبقة من محمد
بن اسمعيل فان الشيخ ره قد عد محمد بن اسمعيل
على ما حكاه المعاصر الجليل من اصحاب مولينا الكاظم
والرضا عليهم السلام وعد سيف بن عميرة وصالح والجواد
بن عقبة من اصحاب مولينا الصادق والكاظم
عليهما السلام فلا يليق روايتهما عن محمد بن اسمعيل
عن ابي جعفر عليه السلام ورأيت في كامل الزيارة
انه ذكر سند الحديث هكذا حكيم بن داود وغيره عن حدثني

محمد بن موسى الهمدانی عن محمد بن خالد الطیالسی
عن سیف بن عمیرة وصالح بن عقبة جمیعًا عن
علقمه بن محمد الحضرمی ومحمد بن اسمعیل عن صالح
بن عقبة عن مالک الجهنی عن ابی جعفر الباقر علیهما
والسندان غیر سند الشیخ وکلام المجلسی طاب ثراه
لا یطابق شیئًا منهما وکیف ما کان فمتن الروایة
فی المصباح وغیره عن ابی جعفر علیه السلام هکذا
قال من زار الحسین بن علی علیهما السلام فی یوم عاشوراء
من المحرم حتی یظل عنده باکیًا لقی الله عز وجل

یوم

٣٦٢

يوم القيمه وفى نسخة مصباح للزاير لابن طاوس
يوم يلقاه بثواب الفى حجة والفى عمرة والفى غزوة
كثواب من تمتع واعتمر وغزا مع رسول الله صلى
الله عليه وآله ومع الائمة الراشدين وفى كامل
الزيارة لابن قولويه الف الف حجة والف الف
عمرة والف الف غزوة وثواب كل حجة وعمرة
وغزوة كثواب من حج واعتمر الى اخر الفقرات قال
قلت جعلت فداك فما لمن كان فى بعيد البلاد
واقاصيها ولم يمكنه المصير اليه فى ذلك اليوم قال

اذا كان كذلك برز الى الصحراء او صعد سطحا مرتفعا

فى داره واومى اليه بالسلام واجتهد فى الدعاء

على قاتليه وصلى من بعد ركعتين وليكن ذلك

فى صدر النهار وقبل ان تزول الشمس ثم ليندب

الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من فى داره

ممن لا يتقيه بالبكاء عليه ويقيم فى دار المصيبة

باظهار الجزع عليه وليعز بعضهم بعضا بمصابهم

بالحسين عليه السلام وانا الضامن لهم اذا فعلوا

ذلك على الله عز وجل جميع ذلك قال قلت جعلت

من بعد

فداك

۱۶۳

فداك انت لعنا من ذلك لهم والزعيم قال

انا الضامن وانا الزعيم لمن فعل ذلك قلت و

كيف يعزي بعضنا بعضا قال تقولون عظم الله

اجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا

واياكم من الطالبين بثاره مع وليه الامام

المهدي من ال محمد عليهم السلام وان استطعت

ان لا تمشي يومك في حاجة فافعل فانه يوم ان لا تنتشر

نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن فان قضيت

لم يبارك له في اهله فاذا فعلوا ذلك كتب الله لكل

فيها ولم ير رشدا ولا يدخرن احدكم بمنزله شيئا فمن ادخر

في ذلك اليوم شيئا لم يبارك له فيما ادخر ولم يبارك له صح

واحد منهم اجر الف حجة والف عمرة والف غزوة
كلها مع رسول الله صـ وكان له اجر ثواب مصيبة
كل نبي وكل رسول ووصي وصديق وشهيد
مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم
الساعة قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة قال
علقمة بن محمد الحضرمي قلت لابي جعفر عليه السلام
علمني دعاء ادعوا به في ذلك اليوم اذا انا زرته من
قرب ودعاء ادعو به في ذلك اليوم اذا انا لم ازره
من قرب وا ومات اليه من بعد البلاد ومن داري

بالتسليم

١٦٧

بالتسليم اليه قال فقال لي اذا انت صليت الركعتين
بعد ان تومي اليه بالسلام فقل بعد الايماء بعد
التكبير هذا القول فانك اذ قلت ذلك فقد دعي
بما تدعو به زواره من الملائكة وكتب الله لك
مائة الف درجة وكنت كمن استشهد مع الحسين
عليه السلام تشاركهم في درجاتهم ثم لا تعرف الا في
الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب الله لك
ثواب زيارة كل نبي وكل رسول وزيارة كل من
زار الحسين عليه السلام منذ قتل عليه السلام وعلى

اهل بيته قال مولينا المجلسی علیه الرحمة فی زاد المعاد
وحیث کانت عبارة هذا الحدیث مجمل مضطربة
یتطرق فیه احتمالات عدیدة فعلی هذا لو قال
السلام علیک الی قوله وال بیتک ویصلی رکعتی
الزیارة ثم یعید هذا القول من اوله الی آخره
ثم یعید الصلوة لکان اولی وکذلک لو عاد
الصلوة بعد اللعن مائة وبعد السلام مائة
ثم یسجد وکذا بعد السجود فلعله یعمل بجمیع الاحتمالات
وقال عبد الله الاوالی معرب زاد المعاد هذا
ما ذکره

ما ذكره المترجم والمستفاد من هذا الحديث ان
الزائر اذا اراد ان يزوره برز الى الصحراء او صعد سطحا
من داره واومى اليه بالسلام اولا واجتهد فى
الدعاء على قاتليه ثم يصلى ركعتين بعد ذلك فى
صدر النهار قبل الزوال ثم يندب الحسين عليه
السلام ويبكيه ويامر من فى داره بالبكاء عليه واقامة
المصيبة ثم يعزى بعضهم بعضا ثم يكبر ثم يومى اليه
السلام ثانيا ويقول عند الايماء السلام عليك
هذا هو الذى فهمه الشيخ الجليل الكفعمى فى مصباحه

والشيخ الثقة الجليل ابو القاسم جعفر بن قولويه
فی کتاب کامل الزيارات الا انه لم يذكر التكبير
ومحصله كما قال ان ههنا ايمائين قبل الصلوة
وبعدها الايماء واحد بعد الصلوة خاصة ويكفى
عند الايماء الاول ان يقول السلام عليك
يا ابا عبد الله كما انه يكفى تكبيرة واحدة لاطلاق
الحديث فلا تغفل اقول مبنى كلامه مقالة
الكفعمى وكلامه فی مصباحه هكذا واما زيارة
عاشوراء من قرب وبعد فمن اراد ذلك وكان
بعيدا

١٦٦

بعيدا عنه عليه السلام فليبرز الى الصحراء ويصعد
سطحا مرتفعا فى داره ويومى اليه عليه السلام ويجتهد
فى الدعاء على قاتليه ثم يصلى ركعتين وليكن
ذلك فى صدر النهار قبل ان تزول الشمس
ثم ليندب الحسين الى ان قال فاذا انت صليت
الركعتين المذكورتين انفا فكبر الله مائة ثم
ثم اوم اليه عليه السلام ثم ذكر شرح الزيارة وانت
تعلم انه غير مطابق لما ذكره فانه غير صريح فى تعدد
الزيارتين ومن الجائز ان يكون المراد من الايماء

فی اوّل کلامه قصد الایماء وما بعده تفصیلاً

علی انّه علی التّسلیم استنباطاً من الخبر ولیس مدلول

خبر صریح فلا یکون حجّة ولا بدّ من الرّجوع الی

نفس الخبر وقال الشیخ الجلیل الشیخ مفید رحمه

الله فی مزاره بعد ما ذکر الزّیارة بعینها للقریب

والبعید واللّعن مائة والسّلام مائة واللّهم

خصّ انت اوّل ظالم الخ الدّعاء وبعد السّجدة

ما یقال فیها هکذا ثمّ صلّ رکعتین وودّع فی

دبرهما امیر المؤمنین ع وأوم الی الحسین منصرفاً

وجهک

٢٢ ١٦٧

وتجاهك نحوه فقل يا الله يا الله الى اخر الدعاء
وفى دلالته على ما ذكره كلام فان ظاهر صدر
الخبر انه ذكر عليه السلام اولا انه يبرز الى
الصحراء او يصعد السطح المرتفع فى بيته ويومى
اليه بالسلام باى عبارة اتفق ويجتهد فى الدعاء
على قاتليه باى لفظ تيسر ويصلى من بعد ركعتين
ولكن ذلك فى صدر النهار قبل ان تزول الشمس
ثم ليندب الحسين عليه السلام الى اخر ما مر و
هذه الجملة من كلامه عليه السلام تامة وافية

فی افادة المرام وبیان وظائف هذا المقام ولیس
فیه الحکم الا بایمآء واحد مقدم علی الصلوة فیکون
الصلوة واقعة بعد الایماء بالسلام وبعد
اللعن علی اللیام الا انه لما لم یکن القول فیهما
مضبوطا افتقر السائل الی السؤال عن خصوص
ما یقال فی هذا المجال حتی یتأسی فی ذلک بالمأثور
من الآل وعبر فی السؤال عن الزیارة وسائر ما
یتبعها من الاقوال بالدعاء فقال علقمة بن
محمد الحضرمی السائل قلت لابی جعفر علمنی

دعاء

دعاءا دعوا به ذلك اليوم اذا انا زرته من قرب
ودعاء ادعوا به اذا لم ازره من قرب واومات
اليه من بعد البلاد ومن دارى بالسلام اليه
فقال لى يا علقمة اذا انت صليت الركعتين
بعد ان تومى اليه بالسلام فقل عند الايما
اليه من بعد التكبير هذا القول ثم ذكر شرح
فضل الزيارة ثم ذكر الزيارة وهذه العبارة
لا تخلوا عن اجمال المشير للتعدد من الاحتمال
لكنها من اجل ذلك لا تصلح لمعارضة ما تكلف

من النص الواضح وقد تنبه بعض المعاصرين
بمثل ما قلنا من مفاد الحديث اطلعت عليه
بعد تحرير المقام وقال في شرح هذه الجملة
من كلامه عليه السلام ولا يخفى ان المناسب
بهذا السؤال والجواب ان يكون قوله عليه السلام
هذا القول بيانا للايماء المدلول عليه بقوله
تومي اليه بالسلام الذي يكون الركعتان بعده
فيكون المراد اذا صليت الركعتين بعد ان
اوجدت بعد الايماء في ضمن هذا القول

وقد

١٦٩

ولما لم يبين محل الركعتين فى اثناء القول
الذى بينه عليه السلام يكون مقتضاه انه
يكون محلهما بعد الجميع كما لا يخفى على المتامل
وما ذكره وان كان لا يخلوا عن جودة الا
ان تركيب الكلام لا يساعده لان قوله فقل
بحسب مساق الكلام جزاء لقوله اذا انت
صليت ولاجل ذلك صار الكلام موهما
لتقدم الركعتين على الايماء فاذا جعل ذلك
شرحا للايماء المتقدم على الصلوة بقى الشرط

بلا جزاء الا ان يجعل قوله فانك اذا قلت
ذلك فقد دعوت بما يدعو به زوار من
الملائكة جزاء وهو وان امكن الا ان حق
العبارة يكون حينئذ ان يقال مكان فقل
بان تقول ولعل سقم العبارة انما تاتى من
اجل فهم الرواة والنقل بالمعنى وتاكد بما
فى نسخ الرواية من الاختلاف ففى كامل
الزيارة لابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
القمى على ما وجدت فى نسخة موجودة لدى من

كتب

كتب الوالد المبرور لنا علقة اذا انت صليت
الركعتين بعد ان تومى اليه بالسلام وقلت
عند الايماء اليه ومن بعد الركعتين هذا
القول فانك اذا قلت ذلك فقد دعوت بما
يدعو به زواره من الملائكة وكذلك نقله
المجلسي طاب ثراه فى مزار البحار ولكن قال بعض
المعاصرين ان الموجود فى مزار البحار نقلا عن
كامل الزيارة وبعد الركعتين بواو العطف
وجعل كلمة من بدل الواو بين السطور وجعل

لها علامة النسخة ولكن اختلاف النسخ و
اضطرابها ايضا مؤيد لعدم ضبط الرواة
كلامه عليه السلام بعينه فلا يوثق بمفاده
ولا يعدل عن ما في صك الخبر مع انه ربما
يجمع بينهما بتكلف ولو بوجه بعيد كما ذكره العاصم
رحمه الله وبسط القول فيه وكيف ما كان
فتاخير الصلوة هو المطابق لما في مزار شيخنا
المفيد طاب ثراه حيث قال بالختم من غير اشكال
بعد ذكر هذه الزيارة للقريب والبعيد وما يتبعها

من اللعن

من اللعن المعهود مائة والسلام المأثور مائة
والدعاء بقوله عليه السلام اللهم خص انت
اول ظالم باللعن منى والسجدة وما يقال فيها
ثم صلى الركعتين وودع فى دبرهما امير المؤمنين
عليه السلام واوم الى الحسين عليه السلام منصرفا
وجهك نحوه قال بعض المعاصرين ومما يؤيد
بل يدل على ذلك ما اورده شيخ الطائفة فى
المصباح بعد ان اورد الحديث على النحو الذى
رواه علقمة عن مولينا الباقر عليه السلام فقال

روى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة
قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة
من اصحابنا الى الغري بعد ما خرج ابو عبد الله
عليه السلام الى الحيرة الى المدينة فلما فرغ من
تمام كلام محمد عيسى ١٢
الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبد الله
عليه السلام فقال لنا تزورن الحسين عليه السلام
من هذا المكان من عند رأس امير المؤمنين ع
من هيهنا اومي اليه ابو عبد الله ع وانا معه قال
فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن

محمد

١٤٣

محمد الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام في يوم عاشورا
ثم صلى ركعتين عند رأس امير المؤمنين عليه
السلام فودع في دبرهما يا الله يا الله يا مجيب دعوة
المضطرين الى اخر الدعاء قال و وجه التأييد
بل الدلالة هو ان قوله ثم صلى ركعتين صريح
في ان تلك الصلوة كانت بعد الزيارة التي
رواها علقمة عنه عليه السلام والحاصل ان
الظاهر من هذه الحكاية ان الصلوة التي صدرت
من صفوان كانت بعد كلما رواه علقمة اقول

اما التأييد فغير بعيد واما الدلالة والصراحة

فالحكم بهما غير سديد لان هاتين الركعتين

وان كان وقوعهما بعد الزيارة العلقمية وما

يتبعها من الاعمال والاقوال لكن من اين ان

الركعتين كانتا من توابع الزيارة لم لايجوز

ان تكونا من مقدمات التوديع واما ركعتا

الزيارة فيحتمل اهمال ذكرهما من اجل انهما مطويان

في الزيارة العلقمية وتوابعها فلا يظهر حال

تقديمهما ولا تأخيرهما ولا تعيين مقامهما و

كان

١٧٣

كان المجلسي طاب ثراه من اجل هذا الاحتمال

لم يعوّل على دلالتها مع رواتيه لها على اثر الرواية

والزيارة وهذا شرح الزيارة السلام

عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول

الله السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته

السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن

سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء

سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله

وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك و

وانا خسر خلك علی الارواح التی حلت بفنائك علیکم منی

جمیعًا سلام الله ابدا ما بقیت وبقی اللیل و

النهار یا ابا عبدالله لقد عظمت الرزیة وجلت

المصیبة بك علینا وعلی جمیع اهل الاسلام و

جلت وعظمت مصیبتك فی السموات علی

جمیع اهل السموات فلعن الله امة اسست

اساس الظلم والجور علیکم اهل البیت و

لعن الله امة دفعتکم عن مقامکم وازالتکم عن

مراتبکم التی رتبکم الله فیها ولعن الله امة قتلتکم

ولعن

ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم
برئت الى الله واليكم منهم ومن اشياعهم واتباعهم
واوليائهم يا ابا عبد الله انا سلم لمن سالمكم
وحرب لمن حاربكم الى يوم القيمة ولعن الله
ال زياد وال مروان ولعن الله بنی امية ولعن
الله بنی امية ولعن الله بن مرجانة ولعن الله
عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة
اسرجت والجمت وتنقبت لقتالك بابی انت وتهيئت
وامی لقد عظم مصابی بك فاسال الله الذی

اكرم مقامي واكرمني ان يرزقني طلب ثارك مع امام

منصور من اهل بيت محمد صلى الله عليه و

اله اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين

في الدنيا والاخرة يا ابا عبد الله اني اتقرب

الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين والى

فاطمة والى الحسن واليك بموالاتك وبالبراءة

ممن اسس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى

في ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى

الله واليكم منهم واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم

وموالاة

۱۲۵

ومولاة وليكم والبراءة من اعدائكم الناصبين

لكم الحرب والبراءة من اشياعهم واتباعهم انی

يا ابا عبد الله

سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولی لمن

والاكم وعدو لمن عاداكم فاسئل الله الذی اكرمنی

بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ان يرزقنی البراءة

من اعدائكم وان يجعلنی معكم فی الدنيا والاخرة

واسأل الله ان يبلغنی المقام المحمود لكم عند الله

وان يرزقنی ثاری كم من مع امام مهدی ظاهر

طلب

ناطق بالحق منكم واسأل الله بحقكم وبالشأن

الذی لکم عنده ان یعطینی بمصابی بکم افضل ما یعطی
مصاباً بمصیبتهٖ یا لها من مصیبة ما اعظمها واعظم
اعظم رزیتها فی الاسلام وفی جمیع السموات
والارض اللهم اجعلنی فی مقامی هذا ممن
تناله منک صلوات ورحمة ومغفرة اللهم
اجعل محیای محیا محمد وال محمد ومماتی ممات
محمد وال محمد اللهم ان هذا یوم تبرکت به
بنو امیة وابن اکلة الاکباد اللعین بن اللعین
علی لسانک ولسان نبیک صلی الله علیه واله

فی کل

١٢٦

فی کل موطن وموقف وقف فیه نبیّك اللّهمّ
العن ابا سفیان ومعاویة بن ابی سفیان ویزید
بن معاویة علیهم منك اللّعنة ابد الابدین
وهذا یوم فرح به آل زیاد وآل مروان بقتلهم
الحسین علیه السّلام اللّهم فضاعف علیهم اللّعن
منك والعذاب الالیم اللّهمّ انی اتقرّب الیك
فی هذا الیوم وفی موقفی هذا وایّام حیاتی با
البراءة منهم واللّعن علیهم وبالموالاة لنبیّك
وآل نبیّك علیهم السّلام ثمّ تقول اللّهم العن

اوّل ظالم ظلم حقّ محمّد وآل محمّد وآخر تابع له على

ذلك اللّهمّ العن العصابة التي جاهدت الحسين

وشايعت وبايعت على قتله اللّهمّ العنهم جميعا وتابعت

تقول ذلك مائة مرّة ثمّ تقول السّلام عليك

يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي حلّت بفنائك واناخت برحلك

عليك منّي سلام الله ابدا ما بقيت وبقي

الليل والنّهار ولا جعله الله اخر العهد منّي لزيارتك

لزيارتكم السّلام على الحسين وعلى علي بن الحسين

وعلى اصحاب الحسين تقول ذلك مائة مرّة

ثمّ

ثمّ تقول اللّهمّ خصّ انت اوّل ظالم باللّعن منّی
وابدأ به اوّلا ثمّ الثانی ثمّ الثالث ثمّ الرابع اللّهمّ
العن يزيد بن معاوية خامسا والعن عبيد الله
بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا
وال ابی سفيان وال زياد وال مروان
الی يوم القيمة ثمّ تسجد وتقول اللّهمّ لك
الحمد حمد الشاكرين لك علی عظيم رزيّتی الحمد لله
علی مصابهم اللّهمّ ارزقنی شفاعة الحسين
يوم الورود وثبّت لی قدم صدق مع الحسين

واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون

الحسين عليه السلام قال علقمة بن محمد قال

ابو جعفر عليه السلام ان استطعت ان تزوره

في كل يوم بهذه الزيارة من دارك فافعل فلك

ثواب جميع ذلك روى محمد بن خالد الطيالسي

عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان

بن مهران الجمال وجماعة من اصحابه الى الغري

بعد ما خرج ابو عبد الله عليه السلام فسرنا

من الحيرة الى الغري فلما فرغنا من الزيارة

قال

١٢٨

قال السيد علي ابن طاوس ره هي الزيارة الخامسة
من الفصل السادس صرف صفوان وجهه
الى ناحية ابي عبد الله فقال لنا تزور الحسين
عليه السلام من هذا المكان من عند رأس
امير المؤمنين عليه السلام ههنا اومأ
اليه ابو عبد الله عليه السلام وانا معه اقول و
نحن بعد مراجعتنا الى الفصل السادس من كتابه
احببنا ايراد الزيارة الخامسة هنا تقليلا لمؤنة
الزاير وهي هذه السلام عليك يا رسول الله

السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين
الله السلام عليك يا من اصطفاه الله واختصه
واختاره من بريته السلام عليك يا خليل
الله ما دجى الليل وغسق واضاء النهار و
اشرق السلام عليك ما صمت صامت و
نطق ناطق وذر شارق ورحمة الله وبركاته
السلام على مولينا على ابن ابى طالب صاحب
السوابق والمناقب والنجدة مبيد الكتائب
الشديد الباس العظيم المراس الكين الاساس

ساق

١٢٩

ساقي المؤمنين بالكاس من حوض الرسول

المكين الامين السلام على صاحب النهى و

الفضل والقضا والطول والمكرمات والنوافل

السلام على فارس المؤمنين وليث الموحدين

وقاتل المشركين ووصى رسول رب العالمين

ورحمة الله وبركاته السلام على من ايده الله

بجبرئيل واعانه بميكائيل وازلفه في الدارين

وحباه بكل ما تقر به العين. وصلى الله على

اله الطاهرين وعلى اولاده المنتجبين وعلى

الائمة الراشدين الذين امروا بالمعروف و
نهوا عن المنكر وفرضوا علينا الصلوة وامروا
بايتاء الزكوة وعرفوا صيام شهر رمضان
وقراءة القران السلام عليك يا امير المومنين
ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين السلام
عليك يا باب الله السلام عليك يا عين الله
الناظرة ويده الباسطة واذنه الواعية و
حكمته البالغة ونعمته السابغة السلام
عليك يا قسيم الجنة والنار السلام عليك

يا نعمة

١٨٠

يا نعمة الله على الابرار ونقمته على الفجار السلام
عليك يا سيد المتقين الاخيار السلام على
اخي رسول الله وابن عمه وزوج ابنته المخلوق
من طينته السلام على الاصل القديم والفرع
الكريم السلام على الثمر الجني السلام على ابي
الحسن علي السلام على شجرة طوبى وسدرة
المنتهى السلام على آدم صفوة الله ونوح
نبي الله وابراهيم خليل الله وموسى كليم الله
وعيسى روح الله ومحمد حبيب الله ومن

بينهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن اولئك رفيقا السلام على
نور الانوار وسليل الاطهار وعناصر الاخيار
السلام على والد الائمة الابرار السلام على
حبل الله المتين وجنبه المكين ورحمة
الله وبركاته السلام على امين الله فى ارضه
وخليفته والحاكم بامره والقيم بدينه و
المهيمن بحكمته والعامل بكتابه اخى الرسول
وزوج البتول وسيف الله المسلول السلام
على

١٨١

على صاحب الدلالات الباهرات والمعجزات
الزاهرات والمنجي من الهلكات الذي ذكره الله
في محكم الآيات فقال تعالى وانه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم السلام على اسم الله الرضي و
وجهه المضيء وجنبه العلي ورحمة الله وبركاته
السلام على نعمة الله الشاملة وكلمته الباقية
وحجته الوافية ورحمة الله وبركاته السلام
على حجج الله واوصيائه وخاصة الله واصفيائه
وخالصته وامنائه وموضع سره وتابوت

عمّه و اولیاءه و رحمة الله و برکاته قصدتُك

یا مولای یا امیر المؤمنین یا امین الله وحجّته

زائرًا عارفًا بحقك موالیًا لاولیائك معادیًا

لاعدائك الی الله بر یا ربّك فاشفع لی عند الله متقربًا

ربّك وربّی فی خلاص رقبتی من النّار و

قضاء حوائج الدنیا والاخرة ثم انكبّ علی

القبر فقبّله و قل سلام الله و سلام ملائکته

المقرّبین المسلّمین لك بقلوبهم یا امیر المؤمنین

والنّاطقین بفضلك والشّاهدین علی انّك

صادق

صادق امین صدّیق علیك و رحمة الله و
برکاته اشهد انّك طهر طاهر مطهّر من طهر
طاهر مطهّر اشهد لك یا ولیّ الله و ولیّ رسوله
بالبلاغ والاداء واشهد انّك جنب الله وبابه
وحبیب الله و وجهه الذی منه یؤتی و انّك
سبیل الله و انّك عبد الله واخو رسوله صلّی
الله علیه و آله اتیتك زائراً لعظیم حالك و
منزلتك عند الله وعند رسوله صلّی الله علیه
و آله اتیتك متقرّباً الی الله عزّ وجلّ بزیارتك

راغبا الیك فی الشفاعة ابتغی شفاعتك فكاك
رقبتی من النار متعوذا بك من النار هاربا
من ذنوبی التی احتطبتها علی ظهری فزعا الیك
راجیا رحمة ربی اتیتك یا سیدی ویا مولای
اتقرب الی الله بزیارتك لیقضی بك حوائجی فا
شفع لی یا امیر المؤمنین الی الله فانی عبد الله
ومولاك وزائرك ولك عند الله المقام المحمود
والجاه العظیم والشان الکبیر والشفاعة المقبولة
اللهم صل علی محمد وعلی امیر المؤمنین عبدك

المرتضی

المرتضى وامينك الاوفى ويدك العليا وجنبك
الاعلى وكلمتك الحسنى وحجتك على الورى و
صديقك الاكبر سيد الاوصياء وركن الاولياء
وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب الدين
وقدوة الصديقين وامام الصالحين المعصوم
من الخلل المهذب من الزلل المبرا من العيب
المنزه من الريب اخى نبيك ووصى حبيبك
النائم على فراشه المواسى له بنفسه الكاشف
الكرب عن وجهه الذى جعلته سيفاً للنبوّة

وآية لرسالته وشاهدا على امته ودلالة لحجته
وحاملا للوائه ووقاية لمهجته وهاديا لامته
ويدا لباسه وتاجا لراسه وبابا لسره ومفتاحا
لظفره حتى هزم جنود الشرك باذنك وابادعساكر
الكفر بامرك وبذل نفسه في مرضاة رسولك و
جعلها رقا على طاعته وصل اللهم عليه صلوة دائمة
باقية ثم قل السلام عليك يا ولي الله و
الشهاب الثاقب والنور العاقب يا سليل
الاطائب يا سر الله ان بيني وبين الله تعالى
ذنوبا

ذنوبًا قد اثقلت ظهري ولا يأتي عليها الا
رضاك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك
امر خلقه كن لي الى الله شفيعًا ومن النار مجيرًا
وعلى الدهر ظهيرًا فاني عبد الله ووليك و
زائرك صلى الله عليك وسلم كثيرًا ثم ترجع
الى سيئاته رواية صفوان فاقول قال عمي
فدعا صفوان بالزيارة التي زارها علقمة ابن
محمد ابن الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام في
يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند رأس امير المؤمنين

عليه السّلام و ودّع فی دبرها امیرالمؤمنین علیه

السّلام وا وما الی الحسین علیه السّلام منصرفا بوجهه

نحوه وودّع فی دبرها وکان فیما دعی فی دبرها

یا الله یا مجیب دعوة المضطرّین یا کاشف

کرب المکروبین یا غیاث المستغیثین یا صریخ

المستصرخین یا من هو اقرب الیّ من حبل الورید

یا من هو یحول بین المرء وقلبه یا من هو بالنظر

الاعلی وبالافق المبین ویا من هو الرّحمن الرحیم

علی العرش استوی ویا من یعلم خائنة الاعین

وما تخفی

١٨٣

وما تخفي الصدور يا من لا يخفى عليه خافية يا
من لا تشتبه عليه الاصوات ويا من لا تغلطه
الحاجات ويا من لا يبرمه الحاح الملحين ويا
مدرك كل فوت ويا جامع كل شمل ويا بارئ
النفوس بعد الموت يا من هو كل يوم في شأن
يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي
السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات يا
من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء في السموات
والارض اسئلك بحق محمد خاتم النبيين وعلي

امير المؤمنين وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق
الحسن والحسين فاني بهم اتوجه اليك مقامي
هذا وبهم اتوسل وبهم استشفع اليك وبحقهم
اسئلك واقسم واعزم عليك وبالشان الذي
لهم عندك وبالقدر الذي لهم عندك وبالذي
فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته
عندهم وبه خصصتهم دون العالمين وبه ابنتهم
وابنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم
فضل العالمين جميعا اسئلك ان تصلي على محمد وال

محمد

محمد وان تكشف عني غمي وهمي وكربي وتكفيني تكشف

المهم من امري وتقضي عني ديوني وتجيرني من

الفقر وتغنيني عن المسئلة للمخلوقين وتكفيني

هم من اخاف همه وجور من اخاف جوره وعسر

من اخاف عسره وحزن من اخاف حزنه وشر

من اخاف شره ومكر من اخاف مكره وبغي من اخاف

بغيه وسلطان من اخاف سلطانه وكيد من اخاف

كيده ومقدرة من اخاف مقدرته علي وترد

عني كيد الكيدة ومكر المكرة اللهم من ارادني

فاردده ومن كادني فكده واصرف عني كيده ومكره
وبأسه واما نيه وامنعه عني كيف شئت واني
شئت اللهمّ اشغله عني بفقر لا تجبره وبيلاء لا تستره
وبفاقة لا تسدّها وبسقم لا تعافيه وذلّ لا تعزّه
وبمسكنة لا تجبرها اللهمّ اضرب بالذلّ بين
عينيه وادخل عليه الفقر في منزله والعلّة والسقم
في بدنه حتى تشغله عني بشغل لا فراغ له وانسه
ذكري كما انسيته ذكرك اللهمّ وخذ عني بسمعه
وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه

وادخل

وادخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل
له ذلك شغلا شاغلا عني وعن ذكري واكفني يا
كافي ما لا يكفي سواك فانك الكافي لا كافي سواك
والمفرج لا مفرج سواك والمغيث لا مغيث سواك
وجار ولا جار سواك خاب من كان جاره سواك
ومغيثه سواك ومفزعه سواك ومهربه الى سواك و
ملجاؤه الى سواك انت ثقتي ورجائي ومفزعي و
مهربي وملجائي ومنجاي فبك استفتح وبك استنجح
وبمحمد وال محمد اتوجه اليك واتوسل واتشفع

فاسئلك يا الله يا الله يا الله فلك الشكر ولك الحمد

واليك المشتكى وانت المستعان فاسئلك يا الله

يا الله يا الله بحق محمد وال محمد ان تكشف عنى

غمّى وهمّى وكربى فى مقامى هذا كما كشفت عنه

وفرّج عنّى كما فرّجت عنه واكفنى ما قد كفيته

واصرف عنّى هول ما اخاف هوله ومؤنة ما

اخاف مؤنته وهمّ ما اخاف همه بلا مؤنة على

نفسى من ذلك واصرفنى بقضاء حوائجى وكفاية

ما اهمّنى همّه من امر اخرتى ودنياى يا امير المؤمنين

عليك

عليك منّى سلام الله ابداً ما بقى اللّيل والنّهار و
لا جعله الله اخر العهد من زيارتكما ولا فرّق
بينى وبينكما اللّهمّ احينى محيا محمّد وذرّيّته وامتنى
مماتهم وتوفّنى على ملّتهم واحشرنى فى زمرتهم ولا
تفرّق بينى وبينهم طرفة عين ابداً فى الدّنيا والاخرة
يا امير المؤمنين ويا ابا عبد الله اتيتكما زائراً ومتوسّلا
متوجّها اليه بكما ومستشفعاً الى الله فى حاجتى هذه
فاشفعا لى فانّ لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه
والمنزل الرّفيع والوسيلة انّى انقلب منكما منتجز

الحاجة وقضاءها ونجاحها من الله بشفاعتكما بي
الى الله فلا اخيب ولا يكون منقلبي منقلباً خائباً
خاسراً بل يكون منقلبي راجحاً مفلحاً منجحاً مستجاباً
بقضاء جميع الحوائج انقلب على ما شاء الله لا حول و
لا قوة الا بالله ومفوضاً امري الى الله ملجئاً
ظهري الى الله متوكلاً على الله واقول حسبي الله
وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله و وراءكم
يا سادتي منتهى ما شاء ربي كان وما لم يشأ لم
يكن و لا حول ولا قوة الا بالله استودعكم الله و

جولة

١٨٩

حا جعله الله اخر العهد منی الیکما انصرفت یا سیدی

یا امیر المؤمنین و یا ابا عبد الله یا سیدی سلامی

علیکما متصل ما اتصل اللیل و النهار و واصل ذلك

ذلك الیکما غیر محجوب عنکما سلامی ان شاء الله و

اسئله بحقکما ان یشا ذلك و یفعل فانه حمید

مجید انقلبت یا سیدی عنکما تائبا حامد لله

شاکرا لله راجیا الاجابة غیر ایس و لا قانط

ابدا عایدا راجعا الی زیارتکما بل راجع عاید

ان شاء الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم

يا سادتي رغبت اليكما والى زيارتكما بعد ان زهد

فيكما وفي زيارتكما اهل الدنيا فلا خيبني الله مما

رجوت وما املت في زيارتكما انه قريب مجيب

قال السيد علي بن طاوس ره وهذا الدعاء قد تقدم

عقيب صلوة الزيارة الاولى لامير المؤمنين

عليه السلام من الفصل السادس وانما اوردنا

ههنا لتباعد الموضعين وليسهل ذلك على

الطالب له قال سيف بن عميرة فسألت صفوان

فقلت له ان علقمة بن محمد الحضرمي لم ياتنا

بهذا

١٩٠

بهذا عن ابى جعفر عليه السلام ثم انا نابدعاء الزيارة

فقال صفوان وردت مع سيدى ابى عبد الله عليه

السلام الى هذا المكان ففعل مثل الذى فعلناه فى

زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد ان

صلى كما صلينا وودع كما ودعنا ثم قال لى صفوان

قال لى ابو عبد الله عليه تعاهد هذه الزيارة وادع

الدعاء وزره فانى ضامن على الله تعالى لكل من

زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء ومن قرب او

بعد ان زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل

غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغاً ما بلغت

غير محجبة يا صفوان وحدث بهذه الزيارة انها

مضمونة بهذا الضمان عن ابي وابي عن ابيه علي

ابن الحسين مضموناً بهذا الضمان والحسين عن اخيه

الحسن مضموناً بهذا الزمان والحسن عن ابيه مضموناً

بهذا الضمان وامير المؤمنين عن رسول الله صلى الله

عليه واله مضموناً بهذا الضمان ورسول الله صلى الله

عليه واله عن جبرئيل مضموناً بهذا الضمان و

جبرئيل عن الله مضموناً بهذا الضمان قد الى الله

عز وجل

١٩١

عزّ وجلّ على نفسه انّ من زار الحسين بهذه الزيارة

من قريب وبعد ودعا بهذا الدّعاء قبلت زيارته

وشفعته فى مسئلته بالغا ما بلغت واعطيه سؤله

ثمّ لا ينقلب عنّى خائبا واقلبه مسرورا قريرا عينه

بقضاء حاجته والفوز بالجنّة والعتق من النّار

وشفعته فى كلّ من شفع خلا ناصب لنا اهل البيت

آلى الله تعالى فى نفسه واشهدنا بما شهدت

به ملئكة ملكوته على ذلك ثمّ قال جبرئيل يا رسول

الله ارسلنى اليك سرورا وبشرى لك وسرورا

وبشرى لعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمة

وشيعتكم الى يوم البعث قال صفوان قال لى ابو

عبد الله عليه السلام يا صفوان اذا حدث لك

الى الله حاجة فزره بهذه الزيارة من حيث كنت

وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك يأتك

من الله والله غير مخلف وعده ورسوله صلى الله عليه واله

بمنه والحمد لله قال على ابن موسى بن جعفر بن محمد

بن طاوس هذه الرواية نقلناها باسنادها من

المصباح الكبير وهو مقابل بخط مصنفه ره ولم يكن

فى الفاظ

١٩٢

فى الفاظ الزيارة الفصلوت اللذان تكررن منه
مرة وانما نقلت الزيارة من المصباح الصغير فاعلم
ذلك فاذا فرغت من زيارة الحسين صلوات الله
عليه فى هذا اليوم الذى اشرنا اليه فزر الشهداء
بهذه الزيارة التى ياتى ذكرها فقد روى عن ابى
عبد الله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه
السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلا على مسيرة
ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى اذا صار
بمصارع الشهداء قال قبض فيها مائتا نبى ومائتا

وصيّ وما ئتنا سبط شهيدًا واتباعهم فطاف على بغلته
خارجًا رجليه من الركاب وانشأ يقول مناخ ركاب
ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا
يلحقهم من كان بعدهم فاذا اردت زيارة الشهداء
رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين عليه
السلام وهو قبر علي بن الحسين عليهما السلام فاستقبل
القبلة بوجهك فانّ هناك حومة الشهداء عليهم
السلام واوم واشر الى علي بن الحسين عليه السلام و
قل السلام عليك يا اول قتيل من نسل

خير

خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله
عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما
قتلوك يا بنى ما اجراهم على الرحمن وعلى انتهاك
حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كانى
بين يديك مائلة وللكافرين قائلة ، انا على
ابن الحسين ابن على نحن وبيت الله اولى بالنبى
اطعنكم بالرمح حتى ينثنى اضربكم بالسيف احمى عن
ابى ضرب غلام هاشمى عربى ، والله يحكم فينا بين
الدعى حتى قضيت نحبك ولقيت ربك اشهد انك

اولى بالله وبرسوله وذريته وابن حجته وامين

حكم الله لك على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان

العبدي لعنه الله واخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا

عليك ظهيرا صلاهم الله جهنم وساءت مصيرا و

جعلنا الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك

وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة وابرء

الى الله من قاتليك واسئل مرافقتك في دار الخلود

وابرأ الى الله من اعدائك اولى الجحود والسلام

عليك ورحمة الله وبركاته السلام على عبد الله بن

الحسين

١٩٢

الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دماء

المتصعد دمه في السماء المذبوح بالسهم في حجر ابيه

لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدي وذويه

السلام على عبد الله بن امير المؤمنين مبلي البلاء و

المنادي بالولاء في عرصة كربلاء المضروب مقبلا

ومدبرا لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام

على العباس بن امير المؤمنين المواسي اخاه بنفسه الآخذ

لغده من امسه المفدي له الواقي الساعي اليه بمائه

المقطوعة يداه لعن الله قاتله يزيد بن وقاد الجهني

وحكيم بن طفيل الطائی السلام علی جعفر بن امیر
المؤمنين الصابر نفسه محتسبا والنائی عن الاوطان
مغتربا المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور
بالرجال لعن الله قاتله هانی بن ثبيت الحضرمی السلام
علی عثمان بن امیر المؤمنين سمی عثمان بن مظعون
لعن الله رامیه بالسهم خولی بن یزید الاصبحی الایادی
والابانی الدارمی السلام علی محمد بن امیر المؤمنين
قتيل الابانی الدارمی لعنه الله وضاعف له العذاب
الاليم وصلی الله عليك يا محمد وعلی اهل بيتك

الصابرين

الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن الزكي الولي
المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد الله
بن عقبة الغنوي السلام على عبد الله بن الحسن
بن علي الزكي لعن الله قاتله ورامية حرملة بن
كاهل الاسدي السلام على القاسم بن الحسن علي
المضروب هامته المسلوب لامته حتى نادى
الحسين عمه فجلى عليه الحسين كالصقر وهو يفحص
برجليه التراب والحسين يقول بعدا لقوم
قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة جدك وابوك

ثمّ قال عن والله على عمّك ان تدعوه فلا يجيبك
او يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا
والله يوم كثر واتره وقلّ ناصره جعلني معكما
جميعًا وبوّأني مبوّأكما ولعن الله قاتلك عمر بن
سعد بن نفيل الازدى واصلاه جحيما واعدّ له
عذابًا اليمًا السّلام على عون بن عبد الله بن جعفر
الطيّار في الجنان حليف الايمان ومنازل الاقران
النّاصح للرّحمان التّالى للمثانى لعن الله قاتله عبد الله
بن قطبة النبهانى السّلام على محمّد بن عبد الله بن
جعفر

جعفر الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه
بيدنه لعن الله قاتله بشر بن خوط الهمداني
السلام على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله
وراميه عمر بن خالد بن اسد الجهني السلام على
القتيل بن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل و
لعن الله قاتله اسد بن مالك السلام على ابي
عبد الله بن محمد مسلم بن عقيل ولعن الله راميه
عمرو بن صبيح الصيدائي السلام على محمد بن ابي سعيد
بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني

السلام على سليمان مولى الحسين بن امير المؤمنين
ولعن الله قاتله سليمن بن عوف الحضرمي السلام
على قارب مولى الحسين عليه السلام السلام على
منجح مولى الحسين بن على عليه السلام على مسلم بن عوسجة
الاسدى القايل للحسين وقد اذن له فى الانصراف
انحن نخلى عنك ولم نعذر عند الله من اداء حقك
والله حتى اكسر فى صدورهم رمحى واضربهم بسيفى
ما ثبت قائمه فى يدى ولا افارقك ولو لم يكن معى
سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك

حتى

حتى اموت معك وكنت اول من شرى نفسه واول
شهيد من شهداء الله قضى نحبه ففزت برب الكعبة
شكر الله استقدامك ومواساتك امامك اذ
مشى اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم بن
عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في قتلك
عبد الضبابي السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي
القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله
لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله

صلى الله عليه وآله فيك والله لو اعلم انى اقتل
ثم احيا ثم احرق ثم اذرى يفعل ذلك بى سبعين
مرة ما فارقتك حتى القى حمامى دونك وكيف
افعل ذلك وانما هى موتة او قتلة واحدة ثم
هى الكرامة التى لا انقضاء لها ابدا فقد لقيت
حمامك وواسيت امامك ولقيت من الله الكرامة
فى دار المقامة حشرنا الله معكم فى المستشهدين و
رزقنا مرافقتكم فى اعلى عليين السلام على بشر
عمر الحضرمى شكر الله لك قولك للحسين وقد اذن

لك

١٩٨

لك في الانصراف كلتني اذا السباع حيا ان فارقتك
واسئلك عنك الركبان واخذ لك مع قلة الا
الاعوان لا يكون هذا ابدا السلام على يزيد بن
حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل السلام على
عمران بن كعب الانصاري السلام على نعيم بن العجلان
الانصاري السلام على زهير بن القين البجلي القائل
للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون
ذلك ابدا اترك ابن رسول الله اسيرا في يد الاعداء
وانجوا لا اراني الله ذلك اليوم السلام على الحرب

عمر بن قرظة الانصاري السلام على حبيب بن مظاهر

الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام

على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على هلال بن نافع

البجلي المرادي السلام على انس بن الكاهل الاسدي

السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام

على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين

السلام على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام على

شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن زيد

السعدي السلام على قاسط وكردوس ابني زهير

التغلبيين

التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة
بن مالك السلام على جوين بن مالك الضبعي السلام
على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلام على زيد بن ثبيت
القيسي السلام على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد
ابن نبيط القيسي السلام على عامر بن مسلم السلام
على قعنب بن عمرو النمري السلام على سالم مولى عامر بن
مسلم السلام على سيف بن مالك السلام على زهير بن
بشر الخثعمي السلام على بدر بن معقل الجعفي السلام
على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن

الحجاج وابيه السلام على مجمع بن عبد الله العايذى :
السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائى السلام
على حبان بن الحرث السلمانى الازدى السلام على
حيدر بن جندر الخولانى السلام على عمرو بن خالد
الصيداوى السلام على سعيد مولاه السلام على يزيد
بن زياد الظاهر الكندى السلام على زاهر مولى عمرو
بن الحمق الخزاعى السلام على جبلة بن على الشيبانى
السلام على سالم مولى بنى المدينة الكلبى السلام على
اسلم بن كثير الازدى الاعرج السلام على زهير بن سليم

الازدى

الازدی السلام علی قاسم بن حبیب الازدی السلام

علی عمرو بن الاحدوث الحضرمی السلام ابی ثمامة

عمرو بن عبد الله الصایدی السلام علی حنظلة الشبامی

السلام علی عبد الرحمن بن عبد الله بن الکدن الارحبی

السلام علی عمار بن ابی سلامة الهمدانی السلام علی

عابس بن شبیب الشاکری السلام علی شوذب مولی

شاکر السلام علی شبیب بن الحرث بن سریع السلام علی

مالک بن عبد الله بن سریع السلام علی الجریح الماسور [سوار بن]

ابی حمیر الفهمی الهمدانی السلام علی المرتث معه عمرو بن

عبد الله الحسين السلام عليكم يا خير انصار السلام

عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوأ الابرار

اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء

واجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وانتم لنا

فرط ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته وافضل تحياته المقدمة

العاشرة في بقية اعمال يوم عاشوراء

وليلة روي عن عبد الله بن سنان انه قال

دخلت على سيدي جعفر بن محمد الصادق

عليهما السلام

عليهما السلام قال ان الله جل ذكره لما خلق النور
خلقه يوم الجمعة في تقديره في اول يوم من
شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعا يوم
عاشورا يا عبد الله بن سنان ان افضل ما
تاتي به في مثل هذا اليوم ان تعمد الى ثياب
طاهرة فتلبسها وتتسلب قلت فما التسلب قال
ان تحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة
اصحاب المصايب ثم تخرج الى ارض مقفرة او مكان
لا يراك احد او تعمد الى منزل خال او في خلوة

حين يرتفع النهار فتصلي اربع ركعات تحسن
ركوعهن وسجودهن وتسلم بين كل ركعتين
تقرأ في الركعة الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون
وفي الثانية الحمد والاخلاص ثم تصلي
ركعتين اخرتين تقرأ الحمد وسورة الاحزاب
وفي الثانية الحمد وسورة المنافقين او ما
تيسر من القران ثم تسلم وتحول وجهك نحو
قبر الحسين عليه السلام وتمثل لنفسك مصرعه
ومن كان معه من ولده واهله وتسلم و
تصلي

تصلي عليه وتلعن قاتليه وتبرا من فعالهم
يرفع الله لك بذلك في الجنة من الدرجات و
يحط عنك من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي
انت فيه ان كان صحراء او فضاء او اي شي كان
خطوات تقول في ذلك انا لله وانا اليه راجعون
رضى بقضاء الله وتسليما لامره وليكن عليك
في ذلك الكآبة والحزن واكثر من الذكر لله و
الاسترجاع في ذلك فاذا فرغت من سعيك و
قولك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه

ثم قل اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك
وحاربوا اولياءك وعبدوا غيرك واستحلوا
محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان
لهم محبا ومن اوضع معهم او رضي بفعلهم لعنا
كثيرا اللهم وعجل فرج ال محمد واجعل صلواتك
عليه وعليهم واستنقذهم من ايدي المنافقين
المضلين الكفرة الجاحدين وافتح لهم فتحا يسيرا
واتح لهم روحا وفرجا قريبا واجعل لهم من لدنك
على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ثم ارفع
يديك

يديك واقفت بهذا الدعاء فقل وانت

تؤمي الى اعداء ال محمد صلى الله عليه وعليهم

اللهم ان كثيرا من الامة ناصبت المستحفظين

من الائمة وكفرت بالكلمة وعكفت على القادة

الظلمة وهجرت الكتاب والسنة وعدلت عن

الحبلين الذين امرت بطاعتهم والتمسك بهما

فاماتت الحق وجارت عن القصد ومالات

الاحزاب وحرفت الكتاب وكفرت بالحق

لما جاءها وتمسكت بالباطل لما اعترضها

فضيعت حقك واضلت خلقك وقتلت اولاد

نبيك وخير عبادك وحملة علمك وورثة حكمتك

ووحيك اللهم فزلزل اقدام اعدائك واعداء

رسولك واهل بيت رسولك واخرب ديارهم

واقلل سلاحهم وخالف بين كلمتهم وفت في

في اعضادهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك

القاطع وارمهم بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما

وقمهم بالعذاب قما وعذبهم عذابا نكرا وخذهم

بالسنين والمثلات التي اهلكت بها اعداءك انك

ذو نقمة

ذو نقمة من المجرمين اللهم ان سنتك ضايعة
واحكامك معطلة وعترة نبيك فى الارض
هائمة اللهم فاعن الحق واهله واقمع الباطل
واهله ومن علينا بالنجاة واهدنا الى الايمان
وعجل فرجنا وانضمه بفرج اوليائك واجعلهم
لنا ردا واجعلنا لهم وفدا اللهم واهلك من جعل
قتل ابن نبيك عيدا واستهل به فرحا ومرحا
وخذ اخرهم كما اخذت اولهم واضعف اللهم
العذاب والتنكيل على ظالمى اهل بيت نبيك و

اهلك اشياعهم وقادتهم وابن حماتهم وجماعتهم
اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك
على عترة نبيك لعترة الضائعة الخائفة المستذلة
بقية الشجرة الطيبة الزكية المباركة واعل اللهم
كلمتهم وافلج حجتهم واكشف البلاء والاواء و
حنادس الاباطيل والغم عنهم وثبت قلوب
شيعتهم وحزبك على طاعتك وولايتك و
نصرتهم وموالاتهم واعنهم وامنحهم الصبر على الاذى
فيك واجعل لهم اياما مشهودة واوقاة محسودة

مسعودة

مسعودة توشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم
ونصرهم كما ضمنت لاوليآئك فى كتابك المنزل
فانك قلت وقولك الحق وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا اللهم فاكشف غمهم يا من لا يكشف الضر
الا هو يا احد يا حى يا قيوم انا يا الهى عبدك
الخائف منك والراجع اليك السائل لك المقبل

عليك اللّٰه وجهي الى فنائك العالم بك فانه لا ملجأ
منك الا اليك اللهم فتقبل دعائى واسمع يا الهى
على نبيي ونجواى واجعلنى ممن رضيت عمله
وقبلت نسكه ونجيته برحمتك انك انت العزيز
الحكيم الكريم اللهم وصل اولا واخرا على محمد
وال محمد وبارك على محمد وال محمد وارحم محمدا
وال محمد باكمل وافضل ما صليت وباركت
وترحمت على انبيائك ورسلك وملائكتك
وحملة عرشك بلا اله الا انت لا تفرق بيني
وبين

وبين ال محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلني
يا مولاي من شيعة محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وذريتهم الطاهرة المنتجبة وهب لي
التمسك بحبلهم والرضى بسبيلهم والاخذ بطريقتهم
انك جواد كريم ثم عفر وجهك على الارض وقل
يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت حكمت
ولك الحمد محمودا مشكورا فعجل يا مولاي فرجهم
وفرجنا بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة
وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا

اصدق الصادقين يا ارحم الراحمين فاسئلك يا
الهی وسیدی متضرعا الیك بجودك وكرمك
بسط املی والتجاوز عنی وقبول قلیل عملی وكثیره
والزیادة فی ایامی وتبلیغی ذلك المشهد وان
تجعلنی ممن یدعی فیجیب الی طاعتهم وموالاتهم
ونصرتهم وترینی ذلك قریبا سریعا فی عافیة انك
علی كل شیء قدیر ثم ارفع راسك الی السماء وقل
اعوذ بك ان اكون من الذین لا یرجون ایامك
فاعذنی یا الهی برحمتك من ذلك قال هذا یابن

سنان

سنان ه افضل من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة
يتطوعها وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك
وتفارق فيها اهلك وولدك واعلم ان الله يعطى
من صلى هذه الصلوة فى هذا اليوم ودعا بهذا
الدعاء مخلصا وعمل هذا العمل موقنا مصدقا عشر
عشر خصال منها ان يقيه الله ميتة السوء و
يؤمنه من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدوا
الى ان يموت ويقيه الله من الجنون والجذام و
البرص فى نفسه وولده الى اربعة اعقابه ولا

يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا ولا على
نسله الى اربعة اعقاب ما عمل تلك الليلة فقد
ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه في
فضل الزيارات في شهر شعبان من المصباح
الكبير حديثا يتضمن المحافظة على العمل ليلة عاشوراء
مع ذكره الليالي الاربع ولم يذكر رحمه الله تعالى
في عمل ليلة عاشورا شيئا وقال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من صلى ليلة عاشورا مائة
ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد

ثلث مرات

ثلث مرات و يسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من
صلوته قال سبحان الله والحمد لله و لا اله الا
الله والله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله العلى
العظيم استغفر الله سبعين مرة ملأ الله عز و
جل قبره مسكا و عنبرا و يدخل عليه فى قبره
مائدة من نعيم الجنة يوم القيمة و ليس احد من
الرجال و النساء اذا وضع فى قبره الا تساقط شعره
الا من صلى هذه الصلوة فان شعره يبقى على حالة
لا يتغير و قال صلى الله عليه و اله و الذى بعثنى

بالحق نبياً ان من صلى هذه الصلوة ودعا بهذا
الدعاء والاستغفار نوّر الله قبره وكان بمنزلة
العروس في قبره وهي بحجلتها ينزف من قبره الى
الجنان كما تزف العروس الى بيت زوجها صلوة
اخرى في هذه الليلة وجدتها بخط المذكور ايضاً
تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد خمسين مرة فاذا سلمت من
الرابعة فاكثر ذكر الله تعالى والصلوة على رسوله
واله وكثرة اللعن على ظالمي اهل البيت وقاتلي الحسين
عليه السلام

٢٠٩

عليه السلام ما استطعت ولنشرع فى المقصود
من الكتاب من ذكر فادح المصاب والله

الموفق الهادى
الى سبيل الصواب

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الاول في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو مشتمل على ثلثة فصول الفصل
الاول في نبذ من شمائله وفضائله صلى الله عليه
وآله روى الصدوق ره في الامالي عن النبي صلى
الله عليه وآله قال خلق الله عز وجل مائة الف
نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله

ولا فخر

٢١١

ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصى

واربعة وعشرين الف وصى وعلى اكرمهم على

الله وافضلهم وروى ابو على محمد بن احمد بن

على القتال النيسابورى فى روضة الواعظين

ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو فى مسجد

الكوفة محتبيا بحمايل سيفه فقال يا امير المؤمنين

صف لى صفة رسول الله صلى الله عليه واله

حتى كانى انظر اليه قال نعم كان ابيض اللون

مشرب حمرة ادعج العينين سبط الشعر دقيق المسربة